

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٧ نوفمبر ٢٠٠٨

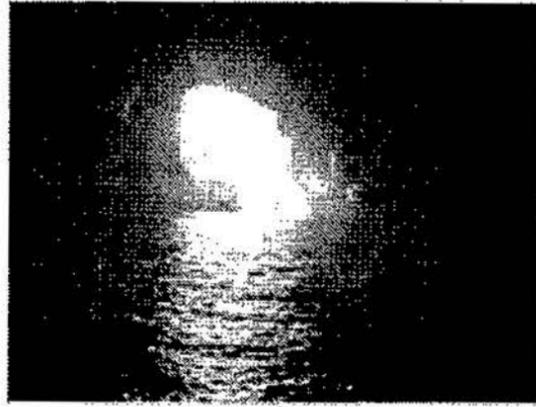
المكتب الدولي للملاحة والخارجية
التايلاندية يؤكدان:

الهند أغرقت سفينة صيد تايلاندية بدلا من
زورق قراصنة.

ونيو دلهي تتمسك بروايتها
القراصنة يطالبون أصحاب الناقله السعوديه
العملاقة

بمفاوضات سريعة ونزيهة للإفراج عنها

عواصم عالمية - وكالات الأنباء: برلين - من
أحمد صبري أمين:



صورة ارشيفية لسفينة الصيد
التايلاندية لدى تدميرها الاسبوع
الماضي

كشف المكتب
الدولي للملاحة
أمس عن أن
السفينة التي
أفرقتها البحرية
الهندية في خليج
عدن الأسبوع
الماضي كانت
سفينة صيد

تايلاندية ولم تكن سفينة تابعة للقراصنة
الصوماليين مثلما أعلنت نيو دلهي من قبل. وقال
نويل شونج مدير المكتب الدولي للملاحة إن
البحرية الهندية أطلقت النيران على سفينة صيد
مملوكة لشركة تايلاندية مما أسفر عن مقتل أحد
أفراد طاقمها.

من جانبه أكد مالك السفينة التايلاندية رواية
المكتب الدولي للملاحة قائلا: إن البحرية الهندية
أغرقت سفينة معتقدة أنها تعود لقراصنة، وقال
ويشارن سيريشايكوات إن فرقاطة هندية هاجمت

سفينة ايكوات نافاة - ٥ بينما كانت تتعرض لهجوم من جانب قراصنة صوماليين، وأضاف أن بحارا واحدا من طاقم سفينته قد عثر عليه حيا بعد ٦ أيام من الحادث، بينما مازال ١٤ في عداد المفقودين.

وأوضح مالك السفينة أن سفينته كانت متوجهة من عمان إلى اليمن في الثامن عشر من شهر نوفمبر الحالي عندما هوجمت من قبل زورقين للقراصنة في خليج عدن، وأضاف أن القراصنة كانوا يهتمون بالصعود إلى ظهورها والسيطرة عليها عندما ظهرت الفرقاطة الهندية طابار وأمرت سفينة الصيد بالتوقف للتفتيش.

وفي هذا السياق، أعلن المتحدث باسم الخارجية التايلاندية أن سلطات بلاده طلبت ايضاات من الجانب الهندي حول الحادث. وأكد في بيان نقلته وكالات الأنباء أن السفينة التي أعلنت البحرية الهندية اغراقها هي في الحقيقة السفينة ايكوات نافاة المسجلة في جزيرة كيريباتي في منطقة تابعة لجنوب المحيط الهادي.

وأوضح البيان أن السفينة كانت قد هوجمت من قبل القراصنة وتم تقييد جميع أفراد طاقمها قبل أن تهاجمها البحرية الهندية وفقا لرواية شهود عيان.

وفي المقابل، تمسكت البحرية الهندية بروايتها قائلة إن الفرقاطة طابار أطلقت النار دفاعا عن النفس بعدما تعرضت لإطلاق نار من جانب السفينة.

وأوضح المتحدث باسم البحرية الهندية نيراد

سينها أن السفينة الحربية الهندية طلبت من السفينة أكثر من مرة التوقف للتفتيش لكنها ردت بأنها ستفجر السفينة الهندية.

وأضاف أن قراصنة شوهوا يتحركون علي سطح السفينة حاملين مدافع وقاذفات صواريخ، مشيراً إلي أن السفينة الهندية لم تطلق النيران سوي بعد تعرضها لهجوم.

وفي غضون ذلك، طالب القراصنة الصوماليون الذين يحتجزون ناقلة البترول السعودية العملاقة سيربوس ستار بإجراء مفاوضات سريعة ونزيهة للإفراج عن الناقل.

وقال محمد سعيد المتحدث باسم القراصنة إن المفاوضات المطولة ليست مناسبة لا للقراصنة ولا لأصحاب الناقل، وأضاف ندعو أصحاب الناقل لاقامة حوار نزيه لإنهاء الأزمة.

وقال يجب أن يتصلوا بالقبطان وبعناصرنا علي متن سيربوس ستار حتي نتمكن من تسريع المفاوضات مضيفاً أن الانتظار يسيء لنا وإلي أصحاب الناقل وإلي طاقم السفينة، نحن لانصدر تهديدات لكننا نحثهم علي أن يكونوا نزيهين..

ويطالب القراصنة بفدية قدرها ٢٥٥ مليون دولار للإفراج عن الناقل العملاقة المحتملة بمليوني برميل بترول خلال مهلة تنتهي يوم الأحد المقبل.

وكان سعيد قد أكد في حديث هاتفه مع وكالة الأنباء الفرنسية أمس الأول أن القراصنة يعاملون أفراد طاقم الناقلات السعودية معاملة جيدة للغاية وأن ذلك لن يتغير حتى لو تصرف الطرف الآخر بشكل عدائي.

وفي حديث هاتفه بثه تليفزيون آي تي في أكد اثنان من أفراد طاقم السفينة وهما بريطانيان أنهما يتلقيان معاملة جيدة ولا يتعرضان لأي أساءة معاملة.

وفي الوقت نفسه، أفاد شهود عيان بأن القراصنة نقلوا السفينة سيريروس ستار إلى مكان بعيد عن الشاطئ بعدما تعرضوا لتهديدات من جانب مسلحين إسلاميين بمهاجمتهم.